

الجدار الأول للجامعية

في

العلوم النافعة

التي نزلت بها اسم محمد بن عبد الله
ونخبته من طلبة العلم

أولاً: أ - الفقه ، ب - أصول الفقه ، ج - القواعد الفقهية

ثانياً: أ - العقيدة ، ب - الفرق والملل

ثالثاً: أ - علوم القرآن ، ب - علم التجويد ، ج - مناهج التفسير

رابعاً: أ - علم مصطلح الحديث ، ب - علم التخريج

والتعرف على كتب الحديث

خامساً: علم النحو

مؤسسة الساحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريات
للطباعة والنشر والتوزيع



رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

طبعة منقحة ومنزلة

مؤسسة السّماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريّان

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - تليفاكس: (1 00961) 651327 - 655383 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020
البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: <http://alrayanpub.com>

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فی

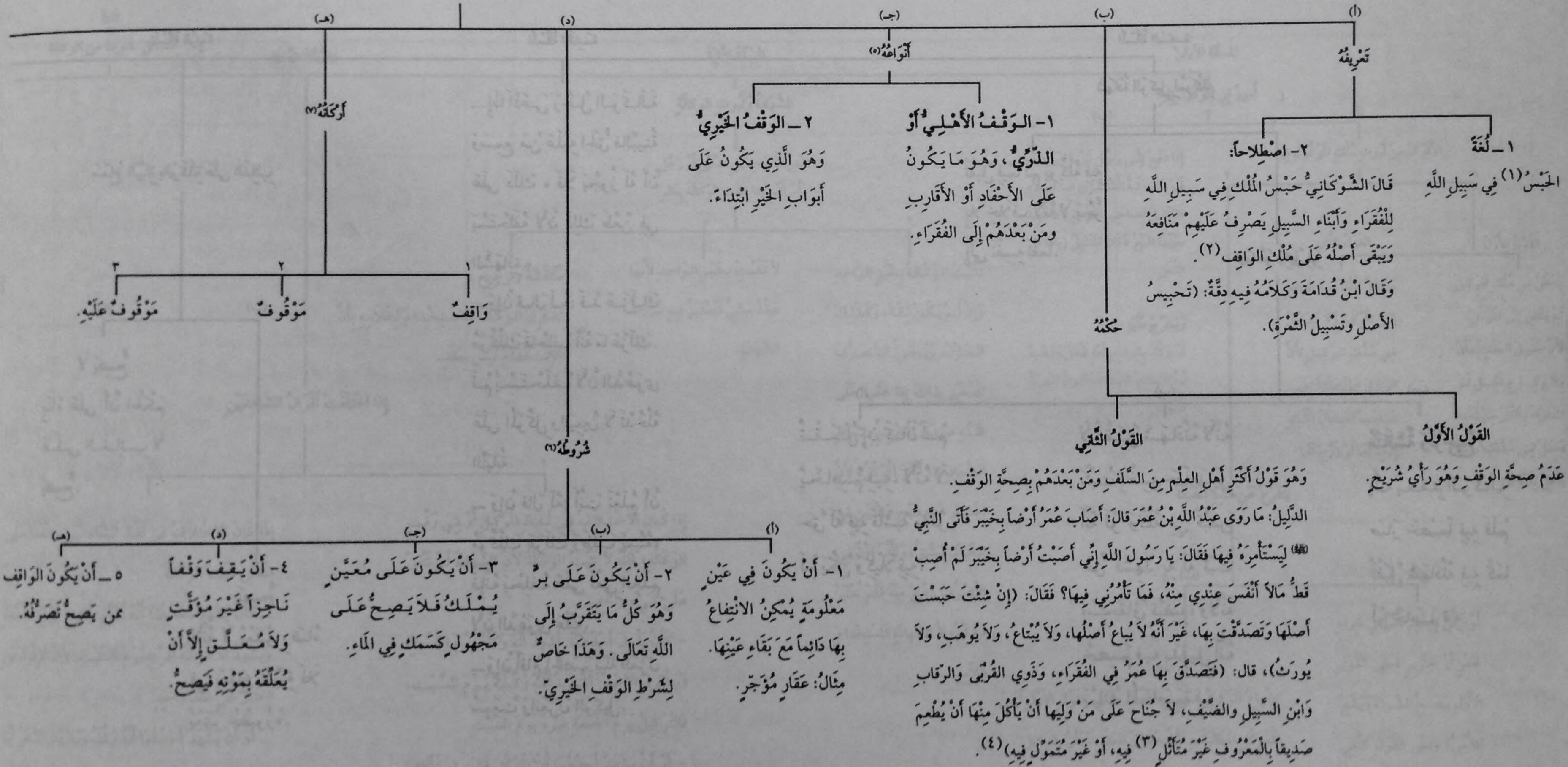
الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ الْيَسَارُفِيُّ

الفقه — أصول الفقه — القواعد الفقهية — العقيدة — الممل والنحل — علوم القرآن — علم التجويد
مناهج التفسير — علم مصطلح الحديث — علم التخريج والتعرف على كتب الحديث — علم النحو

الشيخ الدكتور جمال سليم بن محمد بن مهمل الكاظمي

ونخبته محمد طه سكرتيرة العلم

أحكام أولية من الوقف



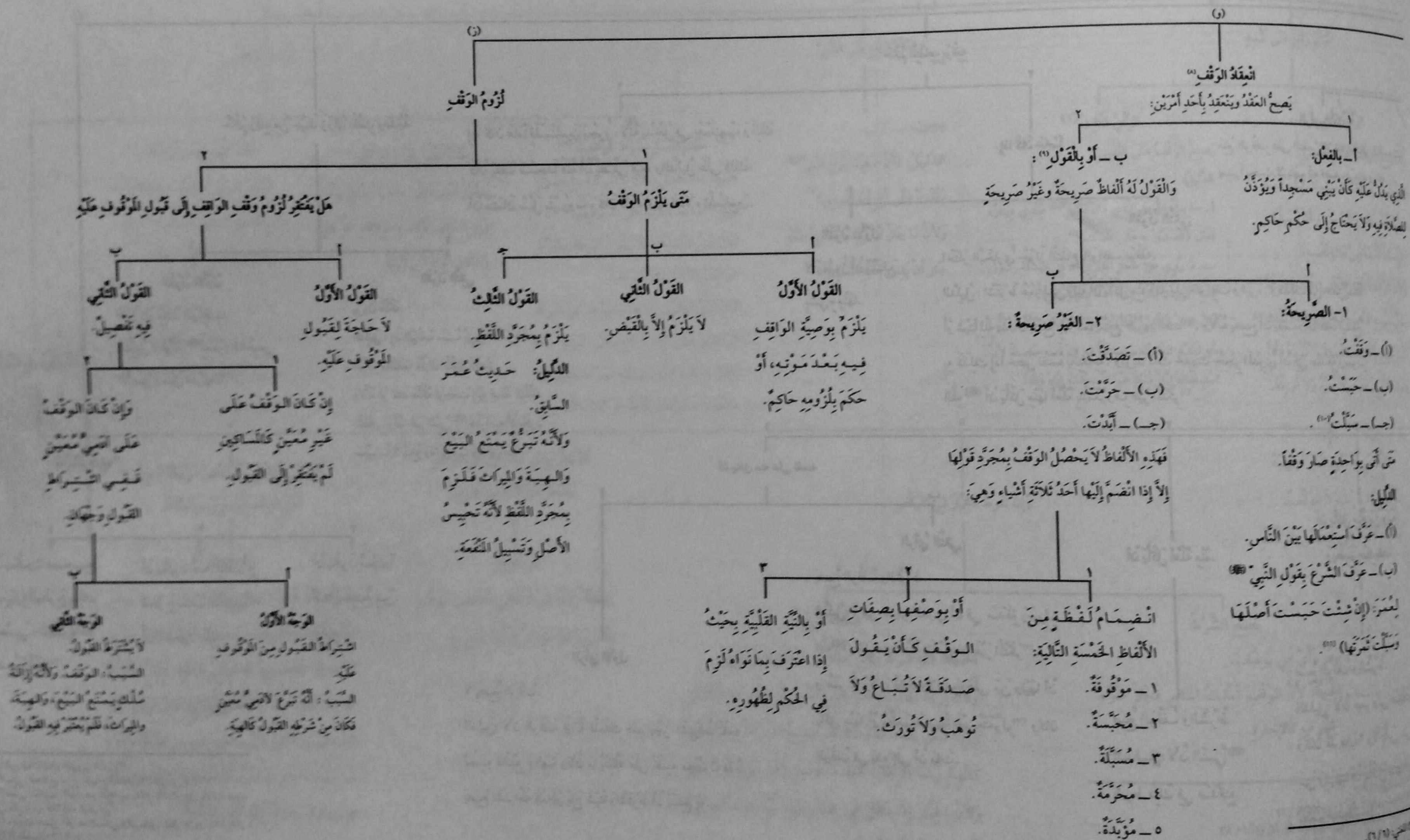
(٦) السلسيل في معرفة الدليل (٢ / ٦٠٥).
(٧) المصدر السابق: (٢ / ٦٠٥).
(٨) فقه السنة: (٣ / ٥٢١).

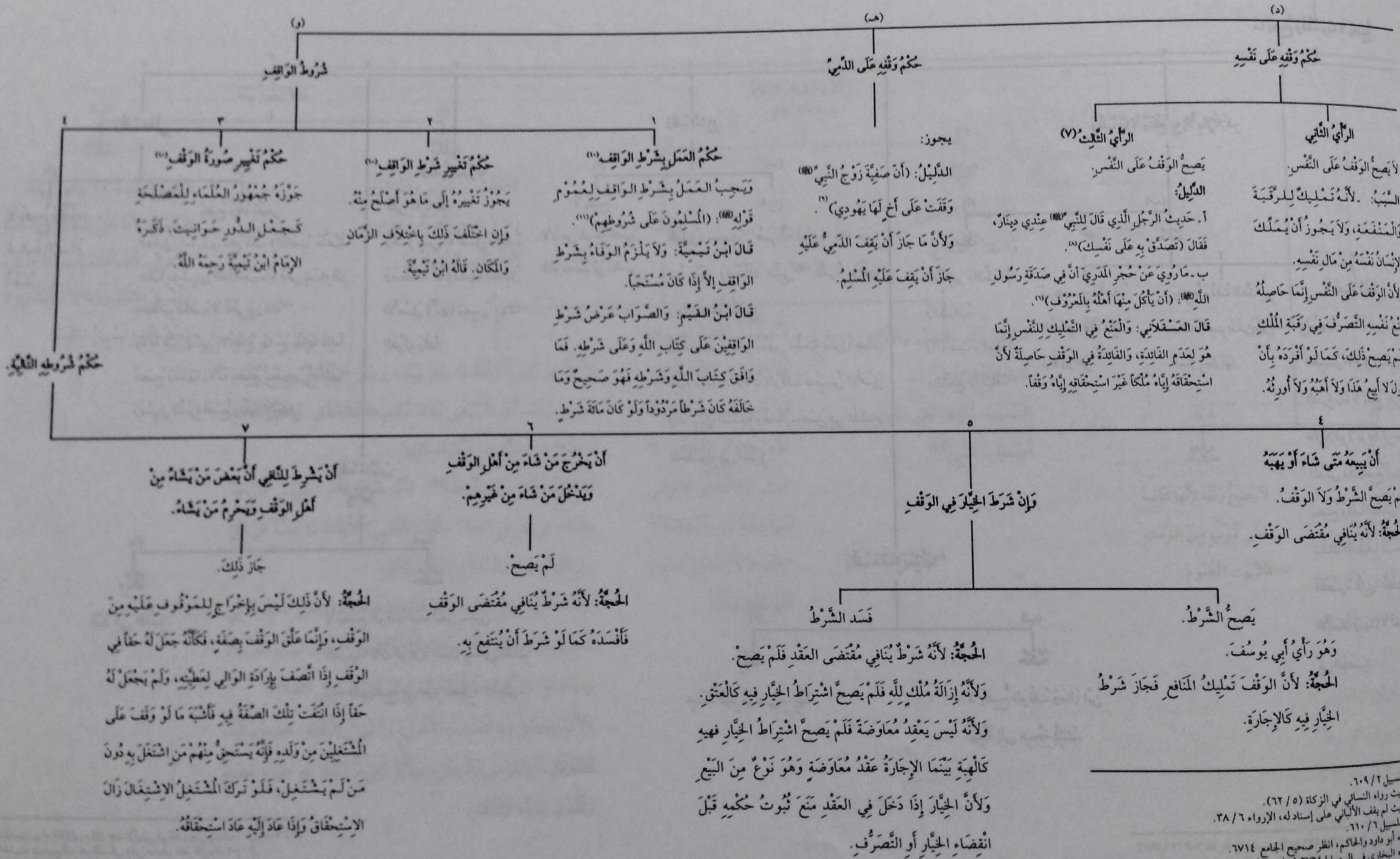
(١) المصباح المنير ص ٦٦٩ هذا الذي ذكره صاحب المصباح معنى اصطلاحياً وهذا خلط منه متكرر ولعل الأمر راجع باعتبار أن المصباح المنير أصلاً مهمتهم بيان الشرح الكبير للإمام الرافعي الشافعي ووجود كلمة في سبيل الله ليس فيها دقة لأن الوقف قد يكون على الأولاد والأصدقاء.
(٢) نيل الأوطار: ٦ / ٢٤.

(٣) غير متأثّل به غير جامع. الناهية ١ / ٢٣.

(٤) رواد البخاري في الوصايا ٢٧٦٤ (٥ / ٤٦٠) مسلم في الوصية ١٦٢٢ (٣ / ١٢٥٥).

(٥) الوقف أن يحبس عيناً من أعيان ماله فيقطع تصرفه عنها ويجعل منافعها لوجه من وجوه الخير تقريباً إلى الله تعالى (تهذيب الأسماء واللغات ٤ / ١٩٤).





مسيل ٦٠٩/٢.

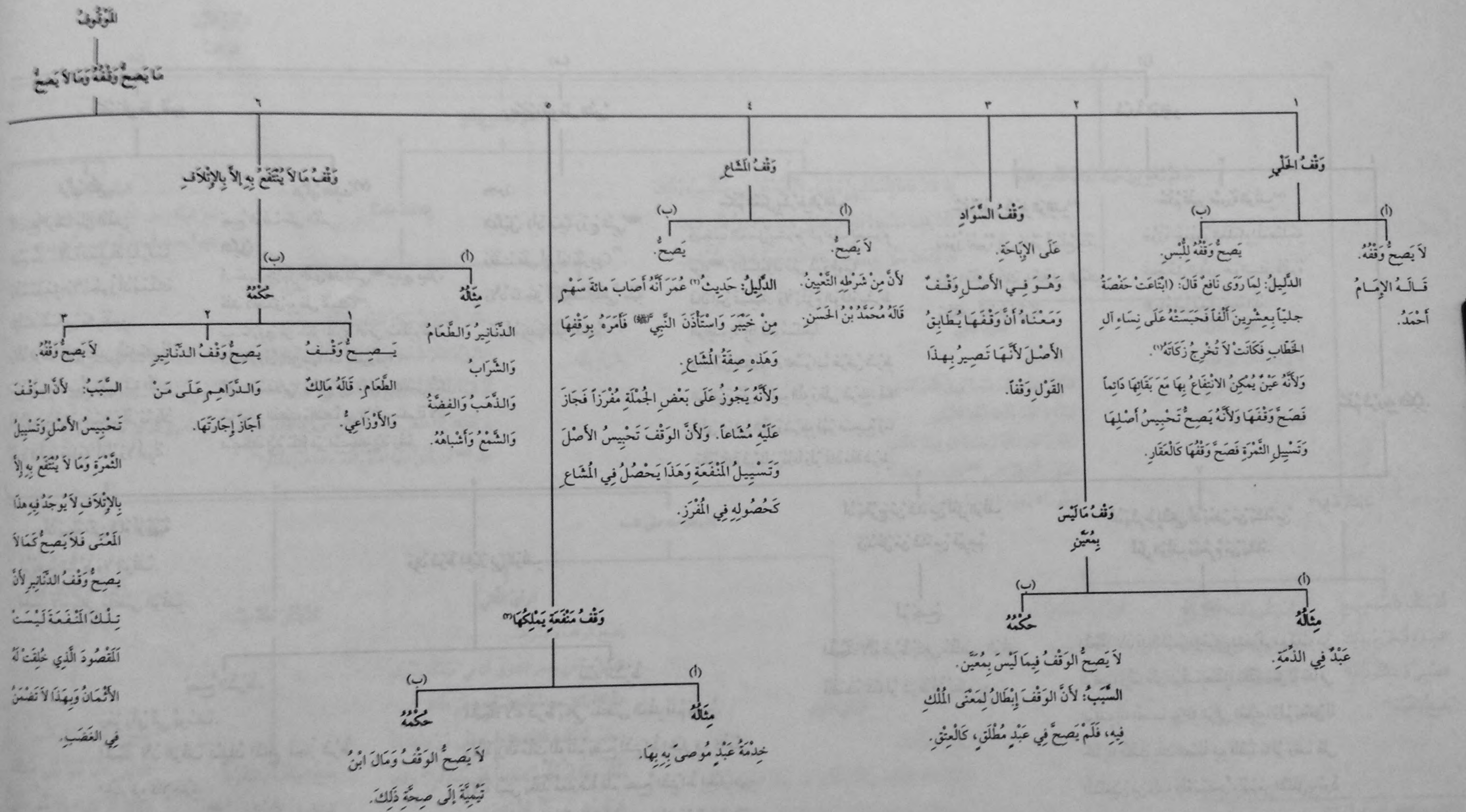
ديث رواه النسائي في الزكاة (٦٢/٥).

ديث لم يقف الألباني على إسناده، الإرواء ٣٨/٦.

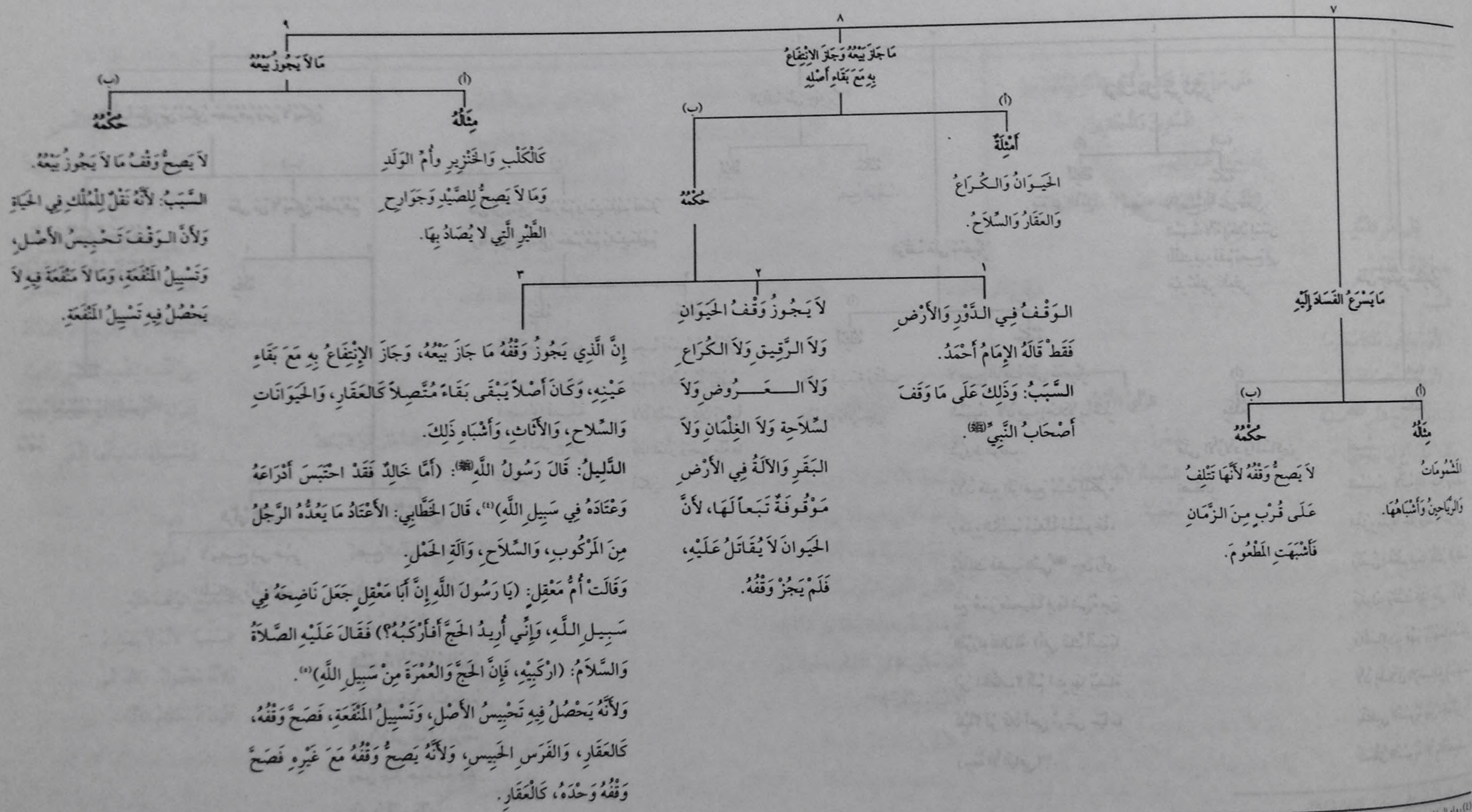
مسيل ٦١٠/٦.

أبو داود والحاكم، انظر صحيح الجامع ٦٧١٤.

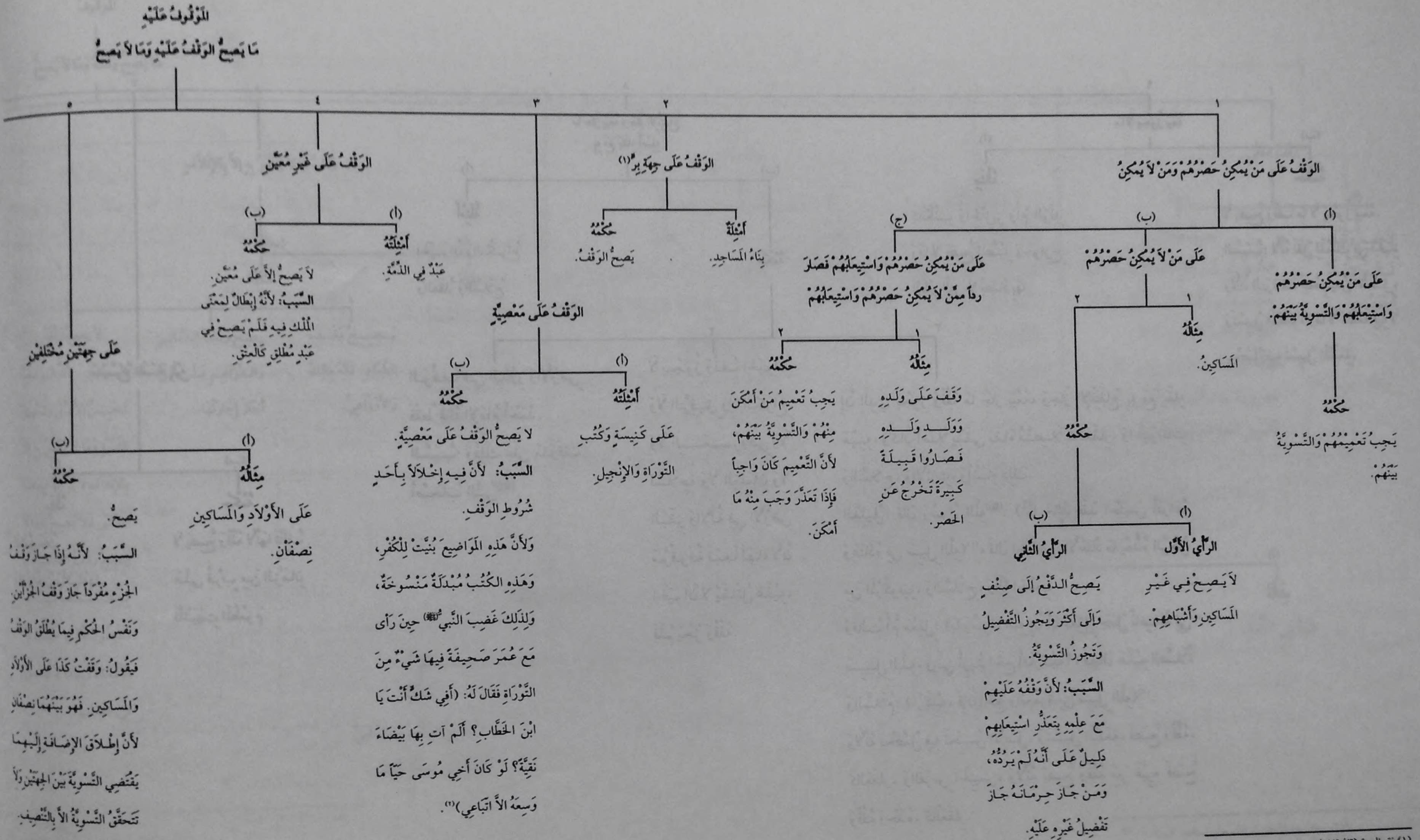
أبو البخاري في الوصايا ٢٧٦٤ (٤٦٠/٥) ومسلم في الوصية ١٦٣٢ (١٢٥٥/٣).



(١) الحديث رواه الحلال. وقال عنه الألباني لم أقف على إسناده. الإرواء ٦ / ٣٣.
 (٢) الحديث صحيح أخرجه النسائي وابن ماجه. انظر الإرواء ٦ / ٣٠.
 (٣) كشف القناع: ٤ / ٣٤٤.

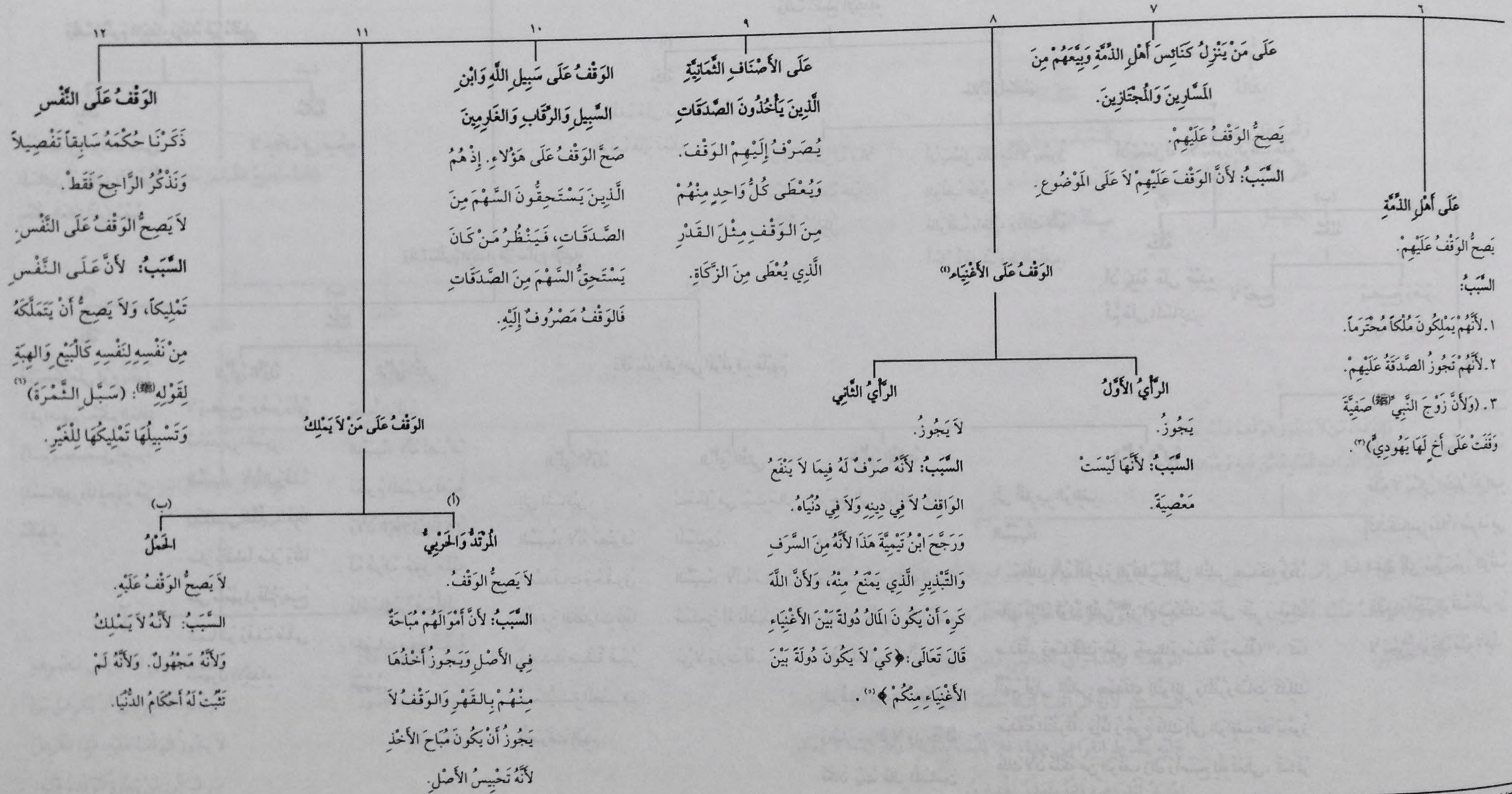


(١) رواه البخاري في الزكاة ١٤٦٨ (٣/ ٣٨٨) ومسلم في الزكاة ٩٨٣ (٢/ ٦٧٧).
(٢) الحديث صحيح رواه أبو داود. انظر الإرواء ٣٢/ ٦.

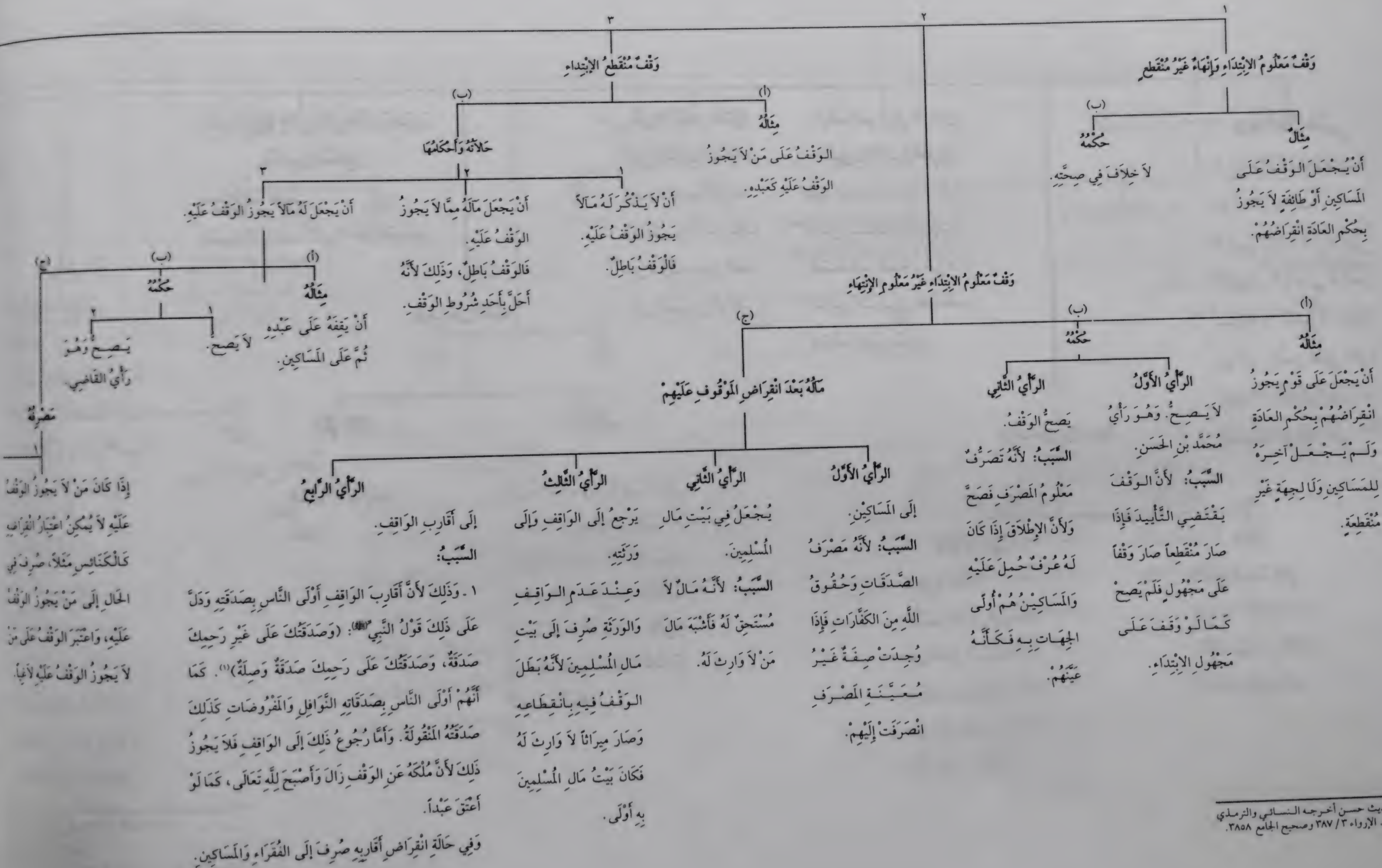


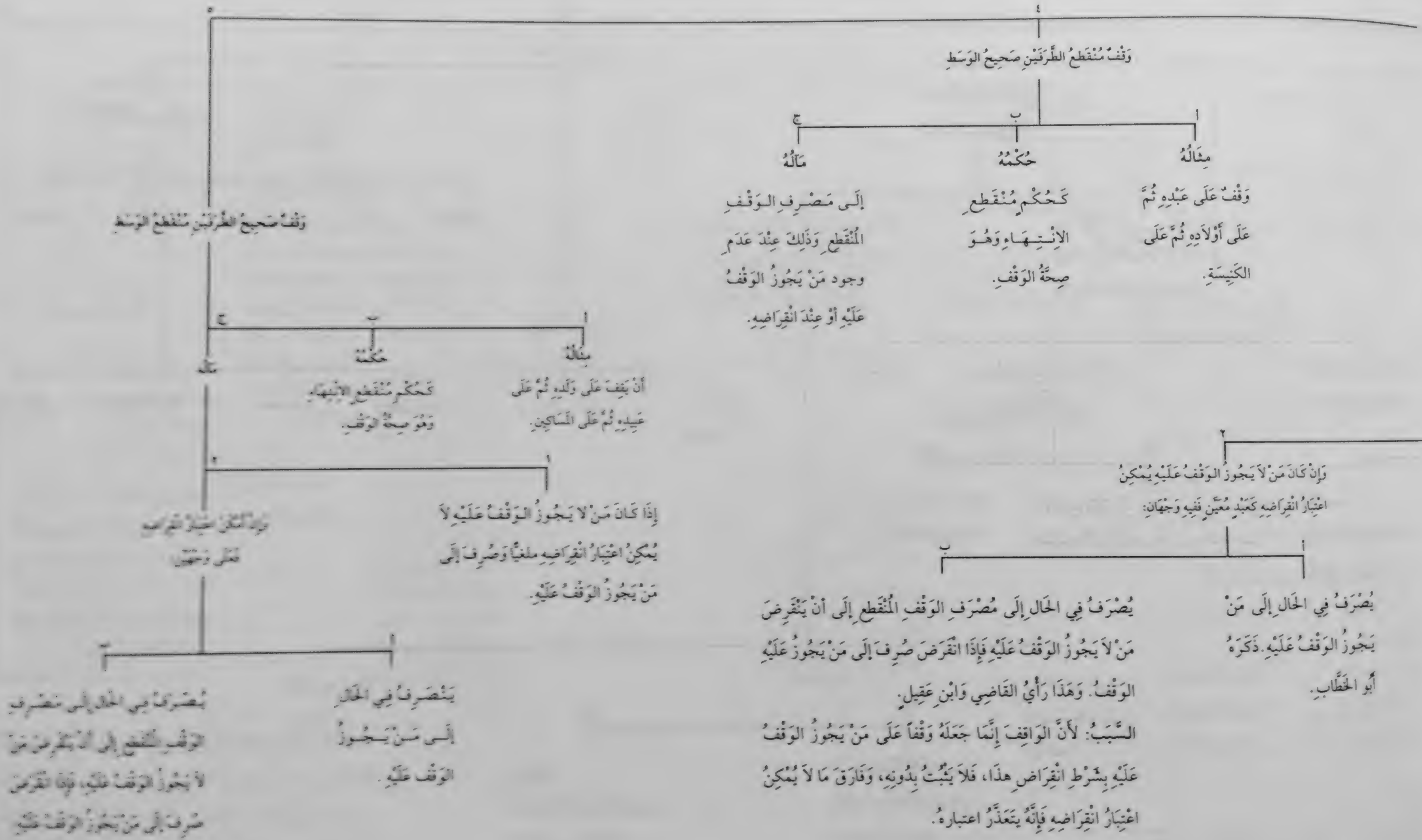
(١) فقه السنة (٢/ ٥٢٣)

(٢) الحديث حسن أخرجه أحمد. انظر الإرواء ٣٤ / ٦.

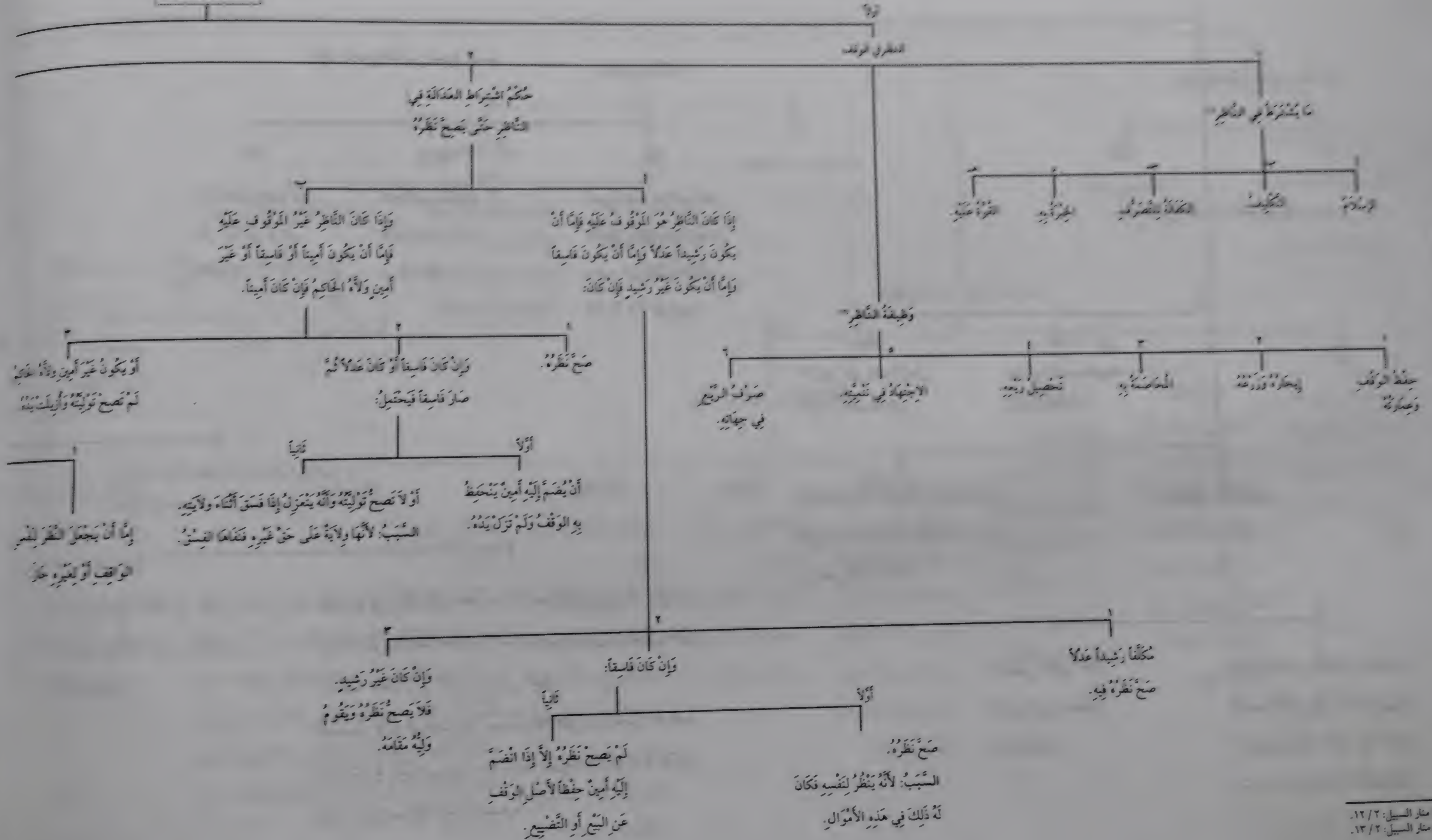


(٣) لم ينف الألباني على إسناده. الإرواء ٦ / ٣٨.
(٤) فقه السنة (٣ / ٥٢٧).
(٥) سورة الحشر: الآية ٧.
(٦) رواه النسائي في الأحباس (٦ / ٢٣٢) وابن ماجه في الصدقات.

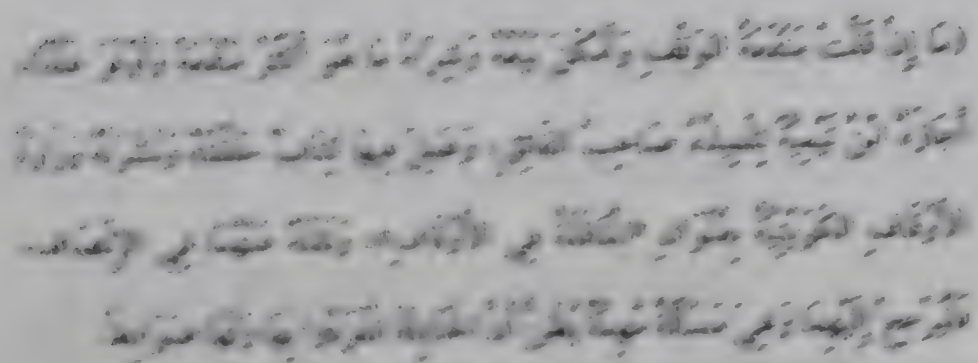




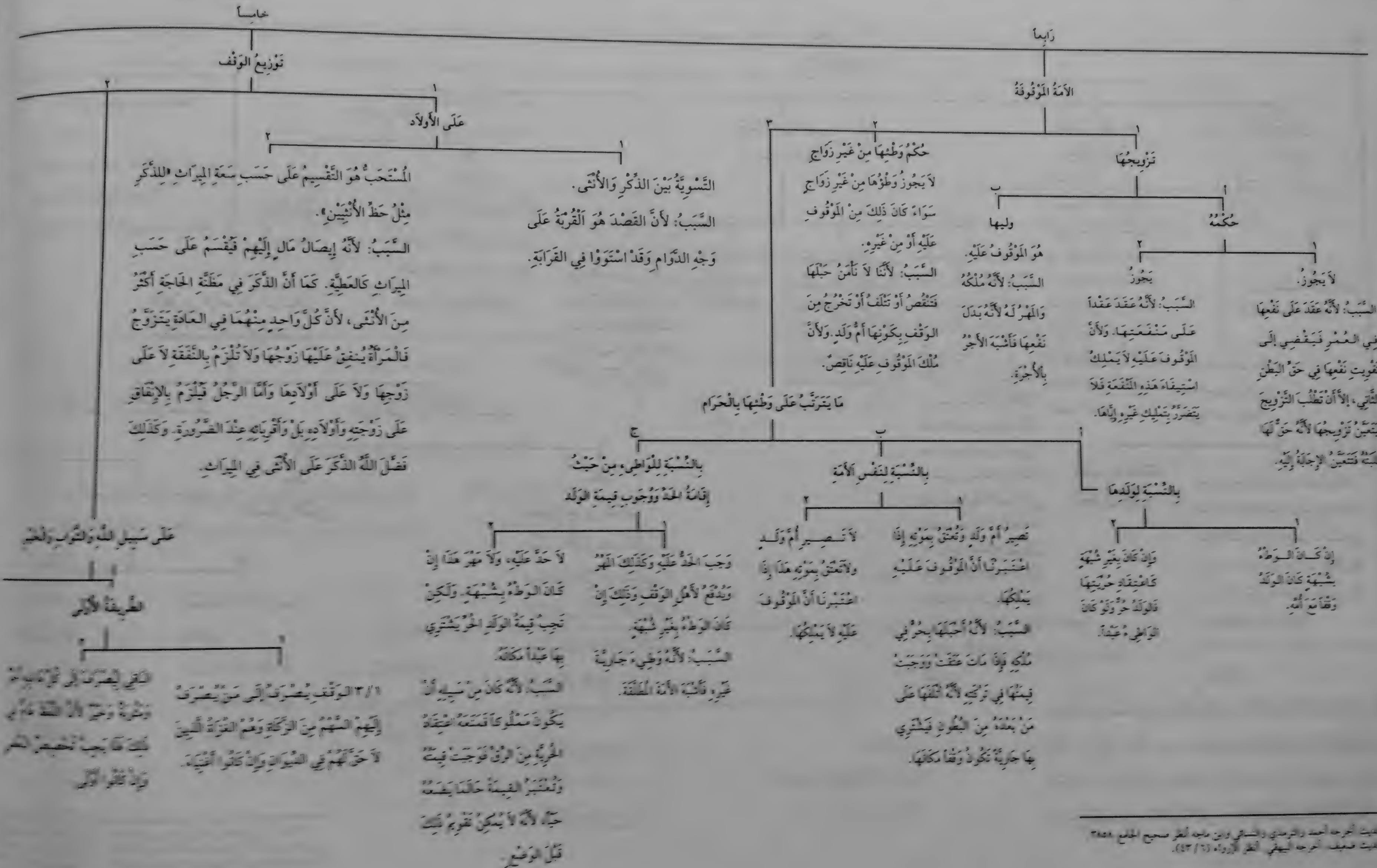
النظارة في الوقف

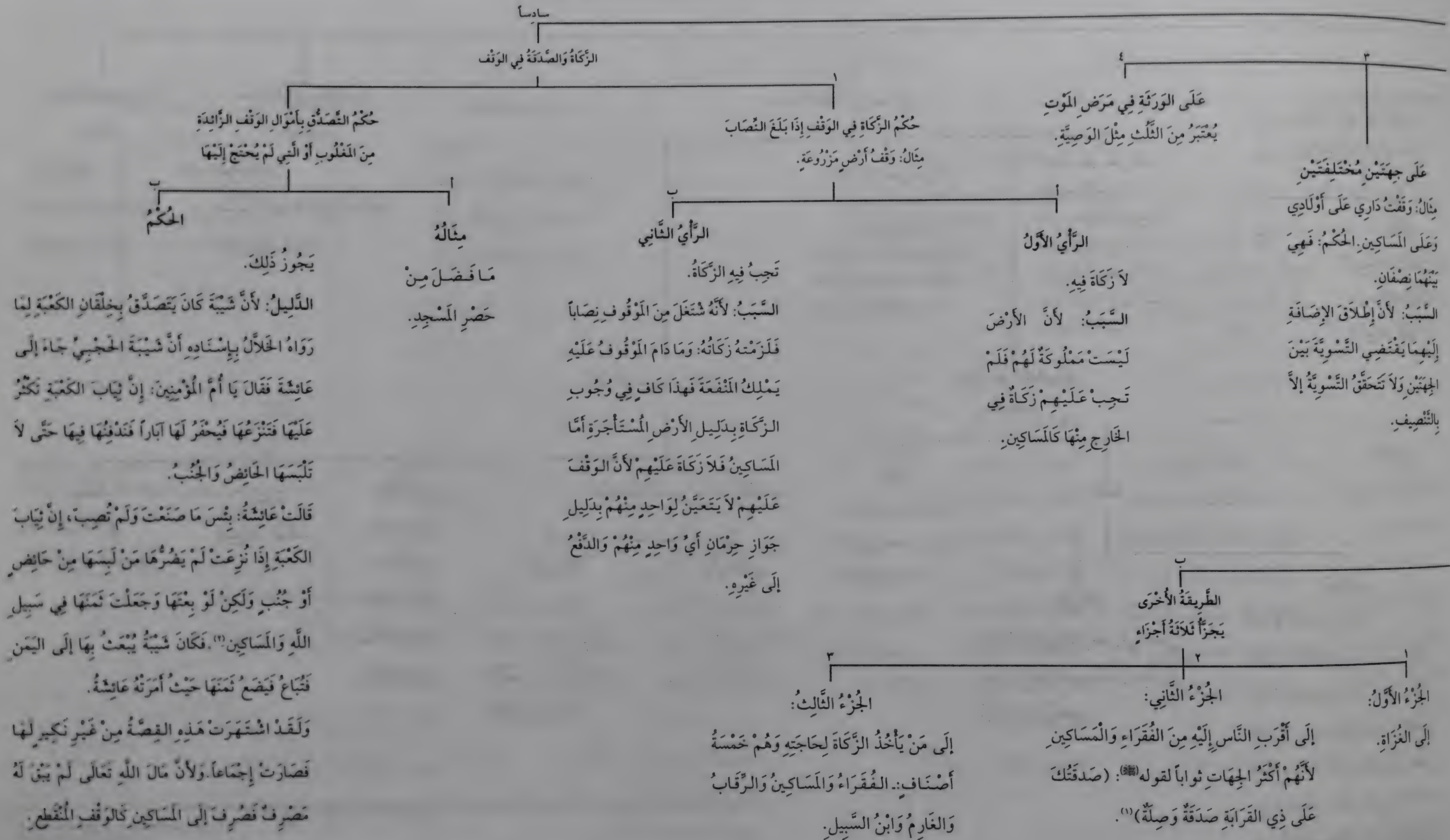


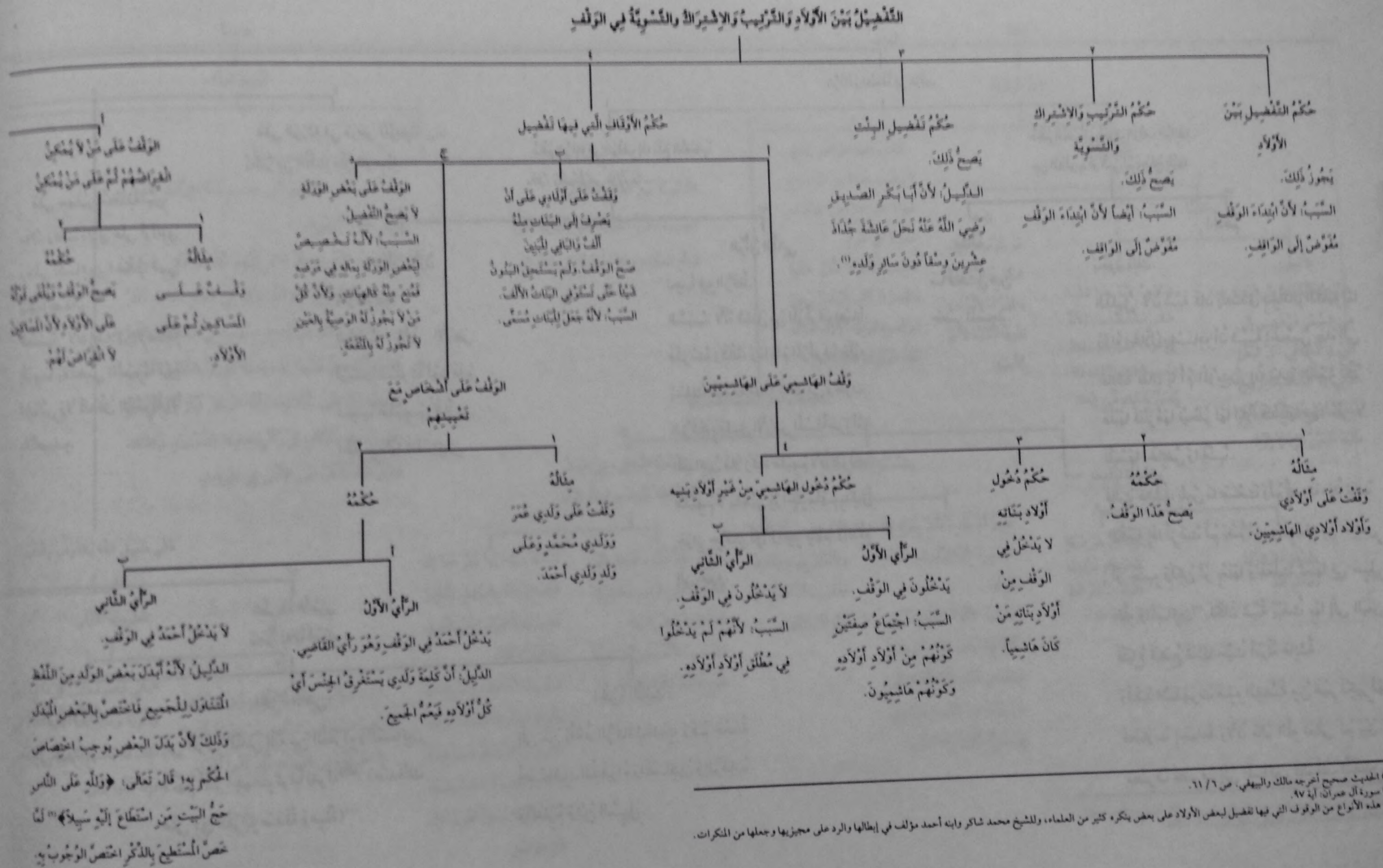
(١) منار السبيل: ١٢/٢.
(٢) منار السبيل: ١٣/٢.



(١٤) هذه السنة ٥٢٦ هـ / ١١٣٢ م
(١٥) هذه السنة ٥٢٧ هـ / ١١٣٣ م
(١٦) هذه السنة ٥٢٨ هـ / ١١٣٤ م
(١٧) هذه السنة ٥٢٩ هـ / ١١٣٥ م
(١٨) هذه السنة ٥٣٠ هـ / ١١٣٦ م
(١٩) هذه السنة ٥٣١ هـ / ١١٣٧ م
(٢٠) هذه السنة ٥٣٢ هـ / ١١٣٨ م
(٢١) هذه السنة ٥٣٣ هـ / ١١٣٩ م
(٢٢) هذه السنة ٥٣٤ هـ / ١١٤٠ م
(٢٣) هذه السنة ٥٣٥ هـ / ١١٤١ م
(٢٤) هذه السنة ٥٣٦ هـ / ١١٤٢ م
(٢٥) هذه السنة ٥٣٧ هـ / ١١٤٣ م
(٢٦) هذه السنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م
(٢٧) هذه السنة ٥٣٩ هـ / ١١٤٥ م
(٢٨) هذه السنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٦ م
(٢٩) هذه السنة ٥٤١ هـ / ١١٤٧ م
(٣٠) هذه السنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م
(٣١) هذه السنة ٥٤٣ هـ / ١١٤٩ م
(٣٢) هذه السنة ٥٤٤ هـ / ١١٥٠ م
(٣٣) هذه السنة ٥٤٥ هـ / ١١٥١ م
(٣٤) هذه السنة ٥٤٦ هـ / ١١٥٢ م
(٣٥) هذه السنة ٥٤٧ هـ / ١١٥٣ م
(٣٦) هذه السنة ٥٤٨ هـ / ١١٥٤ م
(٣٧) هذه السنة ٥٤٩ هـ / ١١٥٥ م
(٣٨) هذه السنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٦ م
(٣٩) هذه السنة ٥٥١ هـ / ١١٥٧ م
(٤٠) هذه السنة ٥٥٢ هـ / ١١٥٨ م
(٤١) هذه السنة ٥٥٣ هـ / ١١٥٩ م
(٤٢) هذه السنة ٥٥٤ هـ / ١١٦٠ م
(٤٣) هذه السنة ٥٥٥ هـ / ١١٦١ م
(٤٤) هذه السنة ٥٥٦ هـ / ١١٦٢ م
(٤٥) هذه السنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٣ م
(٤٦) هذه السنة ٥٥٨ هـ / ١١٦٤ م
(٤٧) هذه السنة ٥٥٩ هـ / ١١٦٥ م
(٤٨) هذه السنة ٥٦٠ هـ / ١١٦٦ م
(٤٩) هذه السنة ٥٦١ هـ / ١١٦٧ م
(٥٠) هذه السنة ٥٦٢ هـ / ١١٦٨ م
(٥١) هذه السنة ٥٦٣ هـ / ١١٦٩ م
(٥٢) هذه السنة ٥٦٤ هـ / ١١٧٠ م
(٥٣) هذه السنة ٥٦٥ هـ / ١١٧١ م
(٥٤) هذه السنة ٥٦٦ هـ / ١١٧٢ م
(٥٥) هذه السنة ٥٦٧ هـ / ١١٧٣ م
(٥٦) هذه السنة ٥٦٨ هـ / ١١٧٤ م
(٥٧) هذه السنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٥ م
(٥٨) هذه السنة ٥٧٠ هـ / ١١٧٦ م
(٥٩) هذه السنة ٥٧١ هـ / ١١٧٧ م
(٦٠) هذه السنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٨ م
(٦١) هذه السنة ٥٧٣ هـ / ١١٧٩ م
(٦٢) هذه السنة ٥٧٤ هـ / ١١٨٠ م
(٦٣) هذه السنة ٥٧٥ هـ / ١١٨١ م
(٦٤) هذه السنة ٥٧٦ هـ / ١١٨٢ م
(٦٥) هذه السنة ٥٧٧ هـ / ١١٨٣ م
(٦٦) هذه السنة ٥٧٨ هـ / ١١٨٤ م
(٦٧) هذه السنة ٥٧٩ هـ / ١١٨٥ م
(٦٨) هذه السنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٦ م
(٦٩) هذه السنة ٥٨١ هـ / ١١٨٧ م
(٧٠) هذه السنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٨ م
(٧١) هذه السنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٩ م
(٧٢) هذه السنة ٥٨٤ هـ / ١١٩٠ م
(٧٣) هذه السنة ٥٨٥ هـ / ١١٩١ م
(٧٤) هذه السنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٢ م
(٧٥) هذه السنة ٥٨٧ هـ / ١١٩٣ م
(٧٦) هذه السنة ٥٨٨ هـ / ١١٩٤ م
(٧٧) هذه السنة ٥٨٩ هـ / ١١٩٥ م
(٧٨) هذه السنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٦ م
(٧٩) هذه السنة ٥٩١ هـ / ١١٩٧ م
(٨٠) هذه السنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٨ م
(٨١) هذه السنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٩ م
(٨٢) هذه السنة ٥٩٤ هـ / ١٢٠٠ م
(٨٣) هذه السنة ٥٩٥ هـ / ١٢٠١ م
(٨٤) هذه السنة ٥٩٦ هـ / ١٢٠٢ م
(٨٥) هذه السنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠٣ م
(٨٦) هذه السنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠٤ م
(٨٧) هذه السنة ٥٩٩ هـ / ١٢٠٥ م
(٨٨) هذه السنة ٦٠٠ هـ / ١٢٠٦ م
(٨٩) هذه السنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٧ م
(٩٠) هذه السنة ٦٠٢ هـ / ١٢٠٨ م
(٩١) هذه السنة ٦٠٣ هـ / ١٢٠٩ م
(٩٢) هذه السنة ٦٠٤ هـ / ١٢١٠ م
(٩٣) هذه السنة ٦٠٥ هـ / ١٢١١ م
(٩٤) هذه السنة ٦٠٦ هـ / ١٢١٢ م
(٩٥) هذه السنة ٦٠٧ هـ / ١٢١٣ م
(٩٦) هذه السنة ٦٠٨ هـ / ١٢١٤ م
(٩٧) هذه السنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٥ م
(٩٨) هذه السنة ٦١٠ هـ / ١٢١٦ م
(٩٩) هذه السنة ٦١١ هـ / ١٢١٧ م
(١٠٠) هذه السنة ٦١٢ هـ / ١٢١٨ م



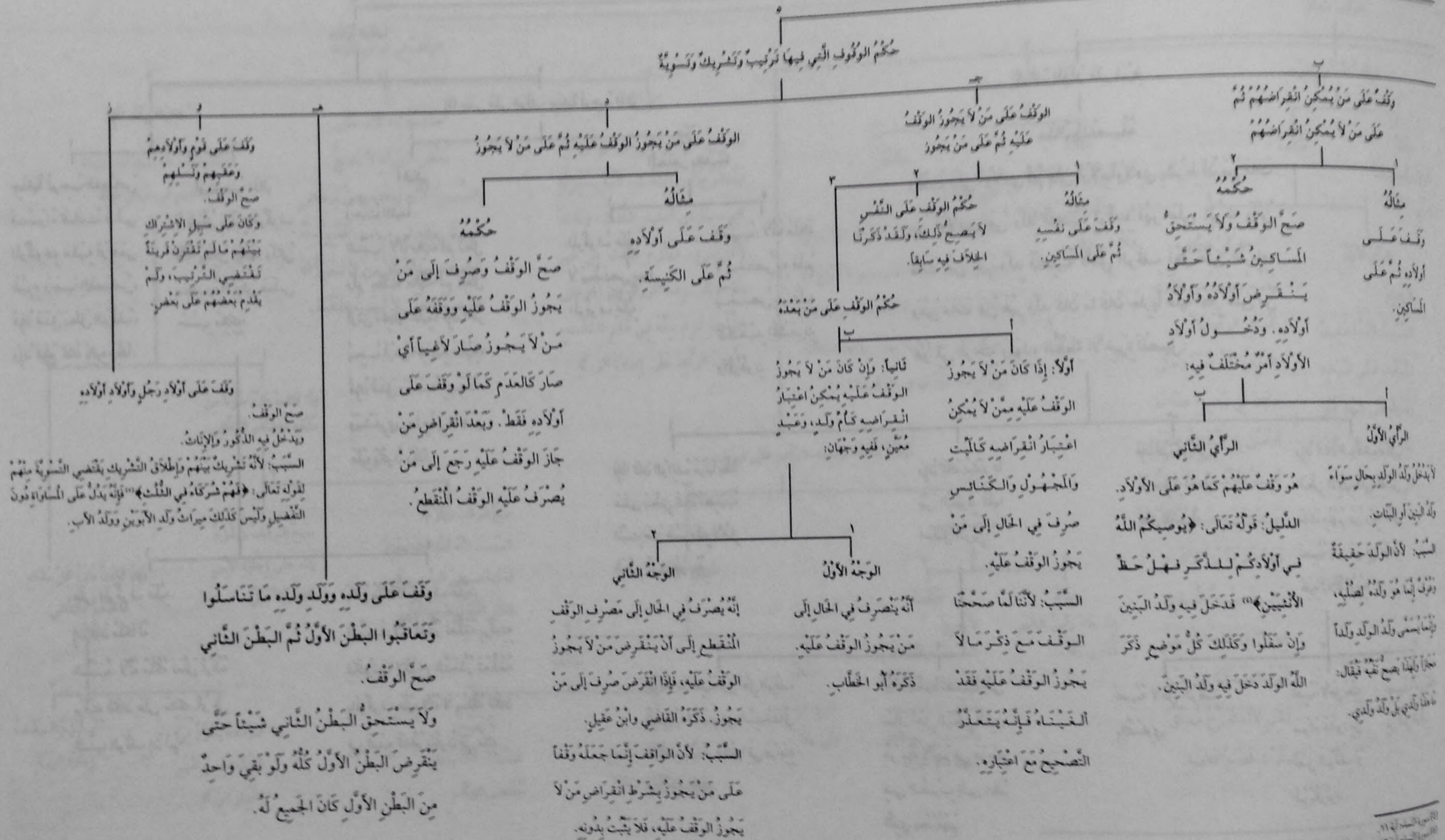




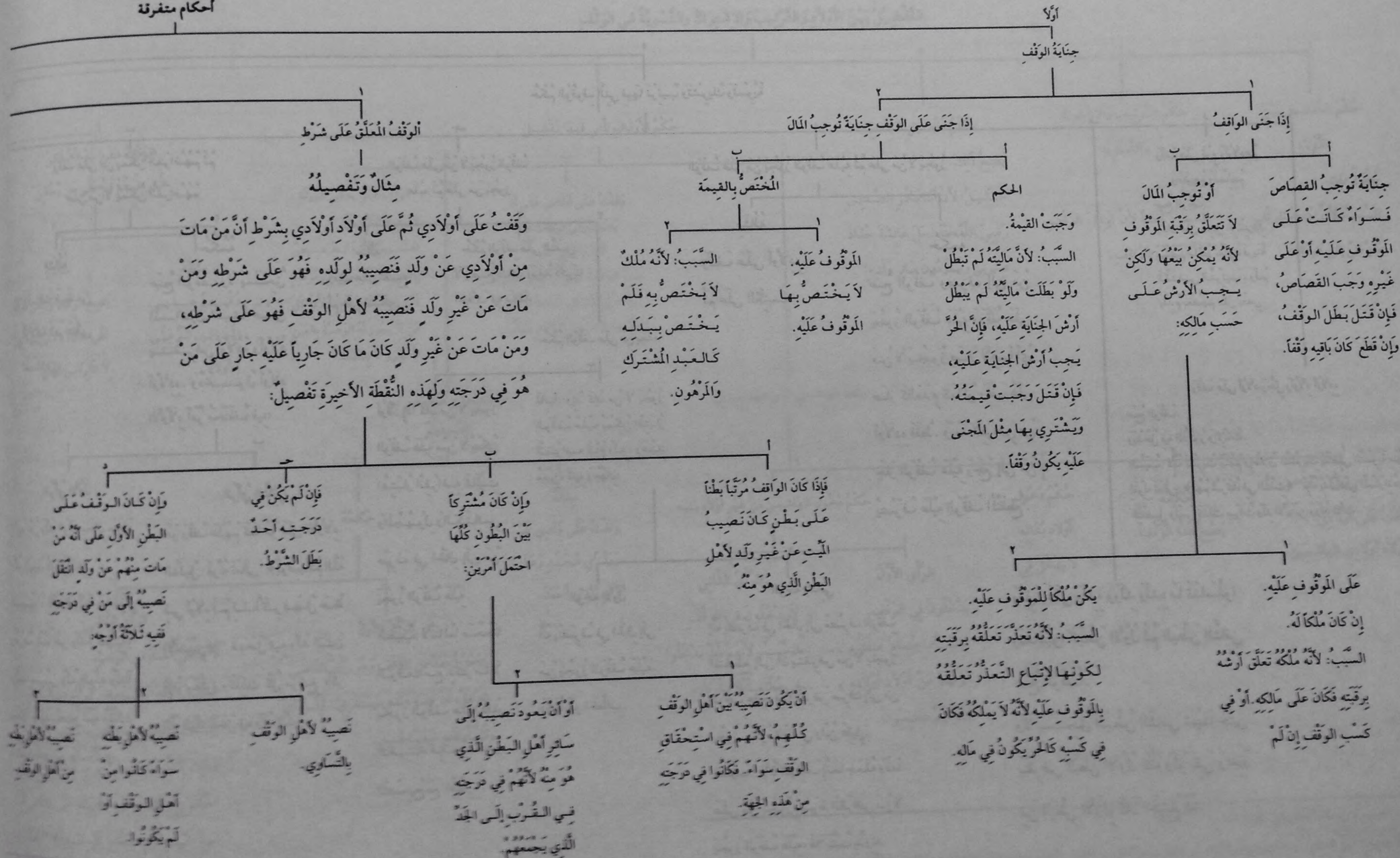
(١) الحديث صحيح أخرجه مالك والبيهقي. ص ٦١ / ٦.

(٢) سورة آل عمران، آية ٩٧.

(٣) هذه الأنواع من الوقف التي فيها تفضيل لبعض الأولاد على بعض بنكره كثير من العلماء، وللشيخ محمد شاكر وابنه أحمد مؤلف في إبطالها والرد على مجيزيها وجعلها من المنكرات.



أحكام متفرقة



ثانياً

الوقف المعلق

الوقف المعلق بالموت

مثال
داري وقف بعد موتي

الرأي الأول

لا يصح

السبب: لأنه تعليق للوقف على شرط، وتعليقه على شرط غير جائز يدلل ما لو علقه على شرطه في الحياة.

الرأي الثاني

يصح، ويعد من الثلث كسائر الوصايا. الدليل: أن عمر وصي فكان في وصيته هذا ما أوصى به عبد الله عمر أمير المؤمنين (إن حدث به حدث أن تمعا وهرمة بن الأكوع والعبد الذي فيه) ووقفه اشتهر بين الصحابة من غير نكير لأنه تبرع معلق بالموت فصح كالهبة.

الوقف المعلق بصفة

مثال
من تزوج منهم فله في الوقف ومن فارق فلا شيء له.

صح الوقف.

الدليل: روى هشام بن عروة: (أن الزبير جعل دوره صدقة على بني لا تباع ولا تباع ولا توهب، وأن للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضربها فإن استغنت بزواج فلا حق لها في الوقف).^(١)

تعلق ابتداء وانتهاء الوقف على شرط

ابتداء الوقف

مثال
إذا جاء رأس الشهر فداري وقف.

لا يصح. السبب: لأنه نقل للملك فيما لم يكن على التغليب والسراية فلم يجز تعليقه على شرط.

انتهاء الوقف

مثال
داري وقف إلى سنة.

لا يصح. السبب: لأنه منقطع الانتهاء فيأخذ حكمه.

ثالثاً

الوقف في مرض الموت

حكمه

يصح الوقف في مرض الموت، ويخرج من الثلث، لأنه بمنزلة الوصية في اعتبار الثلث، وذلك لأنه تبرع. ويلزم الثلث من غير حاجة إلى رضا الورثة فإن زاد على الثلث لزم منه في قدر الثلث، ووقف الزائد على إجازة الورثة.

حكمه إذا كان على

بعض الورثة لا يصح. السبب: لأنه تخصيص لبعض الورثة بماله في مرضه، فمنع منه كالهبات. ولأن كل من لا تجوز له الوصية بالعين لا تجوز بالمنفعة.

حكم وقف داره بين ابنه وبنته نصفين في مرض موته

إذا كانت داره جزءاً من ملكه فالحكم كالتالي:

صح الوقف ويلزم السبب: لأنه لما كان يجوز له تخصيص بنت بوقف الدار كلها فنصفها أولى.

صح الوقف ويلزم بناءً على إجازة الابن ذلك وإلا بطل.

وإن كانت داره كل ملكه فالحكم كالتالي:

الوقف يلزم في الثلث من غير اختيار الورثة.

الوقف يلزم إجازة الورثة.

(١) الحديث رواه أبو داود. أنظر الإرواء ٣١ / ٦.
(٢) الحديث صحيح رواه البيهقي. الإرواء ٤٠ / ٦. (١) الحديث صحيح أخرجه مالك والبيهقي. ص ٦ / ٦١.